

تعريف إدارة الفصل : إن البحوث النفسية و التربوية التي أجريت على فاعلية التدريس تؤكد أهمية الإدارة الفعالة للفصل في تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية أ) - مهارة تعديل السلوك : 1. عدم إتقان المعلم لمادته : قد يكون السبب في المشكلات التي يواجهها مع فصله إذا سرعان ما يكتشف التلاميذ أن معلمهم لا يحضر جيداً أو لا يعرف مادته جيداً وهنا تبدأ مشكلات المعلم معهم لأنهم يفقدون الثقة فيه ولهذا فإن المعلم الناجح يسد هذا الباب عن طريق التحضير الجيد للمادة التي يدرسها ذهنياً وكتابياً .

2. كن عادلاً في معاملة تلاميذك ولا تتحيز لأحد ضد أحد . ثانياً : التلاميذ : 3. قد يفيد أن توجه إليه كلمة تنبيه أو لوم أو توبيخ وهذه الأساليب تتدرج في الشدة كما ترى . 5. لقد ثبت في كثير من الحالات أن دراسة المعلم لحالة التلميذ المشاغب (مشكلاته - هواياته - أسرته ... الخ) تخلق نوعاً من الألفة بينهما وتضع حداً لسوء سلوك ذلك التلميذ . ● التفاؤل والحماس للعمل. اللقاء الأول ودوره في تصور الطلاب لمعلمهم : ونبله، وحين يروونه يمجّد الإخلاص، مظهر المدرس : متمكناً من مادّته، ومن الصعب على مثل هذا المدرس، جلوس المدرس على الكرسي : أن هناك حالات يسمح للمدرس فيها بالجلوس على الكرسي، التعامل مع الطلاب : وأن يتجنب الغضب والانفعال، لا دور المتسلط، وأن تتعرف إلى شخصياتهم، وتدرّك خلفياتهم واهتمامات كل منهم . بين الاحترام والخوف : فالخوف قيد يقيد عقل الإنسان وروحه ؛ ويتجول بين طلابه في حدود، فعلى المدرس أن يقف أمام الطلاب، حتى لا يشوّش انتباه الطلاب، يسعى المدرس إلى خلق بيئة تساعد على التعلم . واحترام الطلاب وآرائهم وثقافتهم، وإشاعة روح المرح في الصف، وعدم التعالي على الطلاب، وجعل الطلاب يعتمدون على أنفسهم. وبناء على هذه النظرة، ينبغي تنظيم قاعة الدراسة، أمر شاق على النفس، كما أن الطالب تشغله أحياناً أمور الحياة، فهذا مشهد، معتمدين على أنفسهم، إن المدرس الكفء، ولا يقوم بالأنشطة نفسها؛ فهذا دور الطلاب . دور الطلاب: وبناء على هذا يستحسن أن يسمح المدرس للطلاب بالحركة والتنقل داخل الصف، وذلك باتباع كل ما يملك من وسائل الجذب كالتمثيل، والوسائل المعينة، ضبط الصف : يؤدي إلى تعلم حقيقي وفعل، لا تبدأ الدرس إلا بعد أن يسود النظام والهدوء الغرفة، لا تلجأ إلى العنف، والعبارات الجارحة، وكلمات حكيمة، ومن الأفضل ألا يزيد عدد الطلاب على عشرين طالباً. ومن ناحية أخرى، ننصحك بالألا تجعل المبتدئين الوهميين يستأثرون باهتمامك، ولا تدعهم يظنون أنهم ملمون بكل شيء، وفي هذه الحالة يكون من الحكمة أن توكل إليهم أيضاً أمر حل الاختبارات في غير وقت الدرس، تدريس المبتدئين: جمّع مهارات إدارة الصف ولكي يحقق المعلم هذا الجو ينبغي التنبيه لهذه المهارات التي بيّناها ما يلي : وهذا الجو لا يوجد بشكل تلقائي دائماً بمجرد دخول المعلم وتنفيذه لإجراءات الطرق المستخدمة في عرضه للدرس ، حيث أن الطلاب إذا شعروا بسعة علم المعلم وتفهمه لهم ينجذبون للدرس وينضبطون في الصف بشكل تلقائي ، وكذا المعلمون يتفاوتون في الاستعدادات الشخصية ومهارات الاتصال والتعامل مع الناس بالإضافة إلى تفاوتهم في العلم والمهارات التدريسية ؛ ويتضح من هذا التعريف خطأ مفهوم ضبط الصف عند كثير من المعلمين الذي قوامه السيطرة على الطلاب وعدم السماح لهم بالحركة أو الكلام ، فالضبط الصفّي التسلطي لا يخلق جوّاً اجتماعياً منتجاً كما أن كثيراً من الأنماط السلوكية الجيدة لا تجد فيه فرصة للنماء مثل : الجرأة الأدبية ، والتعبير عن الذات وغيرها . بينما بعضاً من الأنماط السيئة قد توجد مع القسوة والتسلط وأظهرها العناد ومحاولات الشغب أو الاتجاهات السلبية نحو التعلم ، فالضبط التربوي من قبل المعلم ينتج انضباطاً حيويّاً لدى الطلاب يحفظ لهم كراماتهم. ● ادخل إلى صفك مباشرة مع بداية الحصة واحذر التأخير . ● ألق السلام باشاً واثبت في مكان يراك فيه الجميع . ● تحرك حركة هادئة هادفة . أو غير مكثر بما يدور . ● لا تنصرف إلى كتابة الملخص السبوري بكليتك تاركاً فرصة بلا عمل للطلاب. ● لا تركز اهتمامك على المتميزين فقط أو المتطوعين للإجابة دائماً . ومن هذه النصائح والإجراءات يتضح أن مهارة ضبط الصف وفن إدارته لها علاقة وثيقة بكل المهارات التدريسية التخطيطية والتنفيذية والتقويمية وعلى نجاح المعلم فيها يعتمد نجاح التدريس ككل وهذا ما أكدته كثير من البحوث النفسية والتربوية التي أجريت على فاعلية التدريس فأثبتت وجود علاقات موجبة بين أساليب المعلم في إدارة الصف وبين نتائج سلوكية مرغوب فيها لدى الطلاب بما في ذلك تحصيلهم واتجاهاتهم الدراسية. ونقترح على المعلم لضمان انجذاب انتباه الطلاب نحوها مايلي : وهذا المعنى للمشكلة الصفية (الانقطاع) هو المراد هنا في مهارة حل المشكلات فأني تصرف لا يؤدي إلى الانقطاع من قبل الطلاب لا يمثل مشكلة ينبغي حلها فمثلاً : قيام طالب من مكانه ليأخذ قلماً من زميله دون استئذان لا يمثل مشكلة . وكلام طالبين مع بعضهما تعليقاً على مثال ذكره المعلم (كلاماً محدوداً) لا يمثل مشكلة مادام سريعاً ومؤقتاً ،